

البناء

المالكي يسارع إلى تعيين رجالاته... والجعفري نائباً ثالثاً لمعصوم

بغداد: صيغة (50 + 50) استعداداً لتشكيل الحكومة العراقية

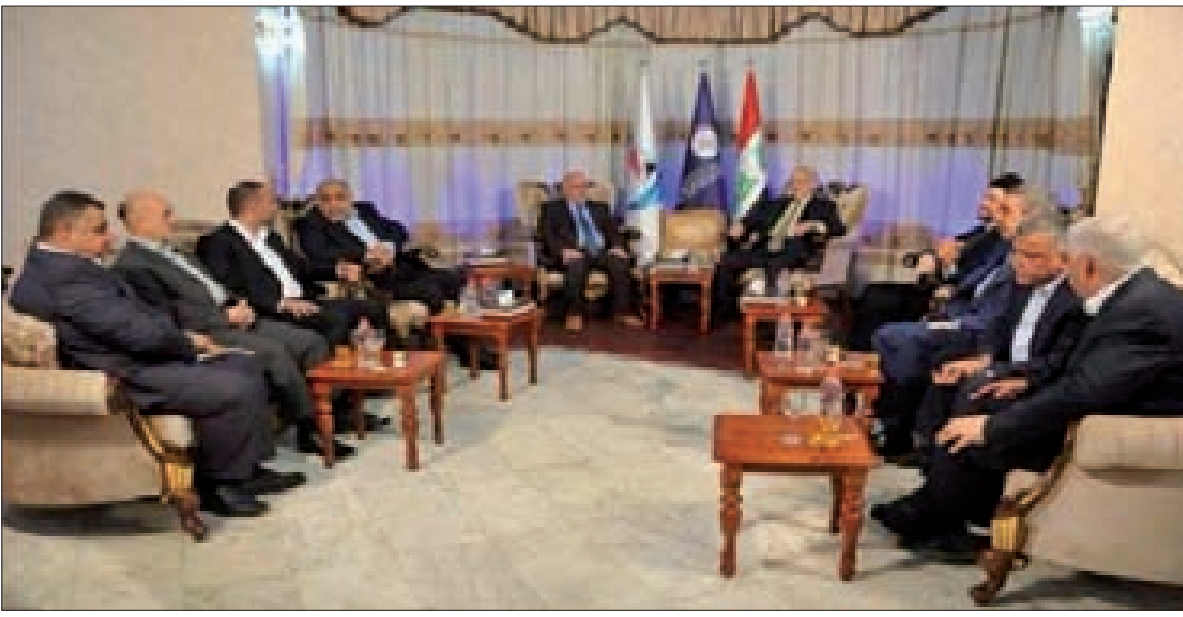
وإذا ما احتسبت حصّة علاوي في 4 وزارات، فسيفقز العددي إلى 34 وزارة.

ولا تأكد حتى الآن حول نيابة الرئيس معصوم، لكن التسريبات السياسية تشير إلى ترشيح إياد علاوي، رئيس ائتلاف الوطنية، بمنصب نائب رئيس الجمهورية، بعد أن طالب بجهاز الاستخبارات الوطني، فيما يذهب المقعد الثاني لنائب الرئيس إلى أسامة النجيفي، رئيس ائتلاف متحدون، فيما يلوح بالأفق اسم إبراهيم الجعفري، رئيس ائتلاف الوطني، كأمين ثالث للرئيس؛ وهذا الأمر لا يعدو إطار التسريبات.

وتنتهي مهمة ائتلاف الوطني لتشكيل الحكومة الأسبوع المقبل مع إعلان الكليّة المسمّاة، وزارة ومرشحاً لنيل ثقة النواب، لكن المهمة الأكثر صعوبة، تتمثل بالحفاظ على الاستقرار السياسي، وعدم خرق الاتفاقات والمضي بهـ«الشراكة».

ووسط هذا الحراك يبدو أن المالكي يحاول فرض رجالاته في مفاصل لا يحدّد الخليل عنها. فأول من أمس، أعلن تعيين علي الشلاه النائب السابق، بمنصب رئيس مجلس أمناء شبكة الإعلام العراقي (بغداد رئيس مجلس إدارة ومنصب وكيل وزير)، خلفاً لحسن سلمان (حزب الدعوة - جناح الداخل). وقد وصف مراقبون الخطوة بأنها «مكافأة نهاية خدمة المالكي».

وتمت شبكة الإعلام، النزاع القوي لأي حكومة عراقية، وغالباً ما خضعت لإدرات رؤساء الحكومات، على رغم تعارض ذلك مع قرار تشكيلها الرقم (66) الصادر عن سلطة الائتلاف المؤقتة عام 2004.



رئيس الحكومة المكلف خلال مشاوراته مع الكتل السياسية

باتا محاصرين بعامل الزمن، وهناك تحركات متسارعة لفرض أمر واقع واستباق الأفكار بكشف المخاوف، لذا باتت الطبخة جاهزة، لكن قد يشوبها بعض التعديل اللطيف في اللحظة الأخيرة».

وباحتساب عدد الوزارات التي أعلنها العبادي، فإن معادلة (50+50) اعتمدت في التوزيع، فعدد الوزارات وفقاً لعلايس البياتي، النائب عن ائتلاف دولة القانون هو 30 وزارة.

المصالحة الوطنية وإطلاق سراح معتقلين، من أصل 20 مادة احتوتها الورقة. وأكد مصدر آخر تصريحات لنواب بان الحكومة ستتشكل من 31 وزارة تصاف لها 3 وزارات «ترشيح» على الأقل كوزارات دولة، ما يعني أن فكرة «التقليص الوزاري» طفت بعيداً من ساحل التوافق المناصية.

وقال المصدر النافذ داخل ائتلاف الوطني «الشيعي»، إن «الائتلاف والعبادي

مناصفة بين المكون الأكبر (الشيعية) والمكونين (السُنّي والكردّي ومعهما كتلة علاوي). أبرز التسريبات التي أكدتها مصادر، تفيد بأن صيغة (50 + 50) باتت محسومة حتى اللحظة، باستثناء مادة خلافية واحدة نيابية تمكّنها من تشكيل حكومة بمجزل عن المكونات السياسية الأخرى.

وفي الأيام الماضية عبر الشارع الموالي للحكومة عن غيظته بأن يقود التقدم الميداني إلى تحقيق وضع تفاوضي أفضل على صعيد تشكيل الحكومة، لكن النتائج حتى الآن تبدو مخيئة للأمال.

ساد شعور استياء في الشارع (عند المكون الشيعة تحديداً) العراقي في الأيام الماضية، من تسريبات تتحدث عن «تنازلات كبيرة»، قدمها «التحالف الوطني» للكتلتين «السُنّيّة» و«الكردية»، على رغم كونه أكبر الكتل تحت قبة البرلمان والممثل للغالبية في البلاد. ويتصافر هذا الشعور مع مطالبات شعبية بالكشف عن ملابيسات مجزرة قاعدة «سايفر» ومفقوديهها.

على الأرض يحقق العراقيون تقدماً ملحوظاً، لاسيما بعد تحرير آرملي وتطهير العطيع والطرق الرابطة بين بغداد والمدن الشمالية، حتى أن حزام بغداد الضيق بات الآن واسعاً، لكن سياسياً ما زال العراقيون مخنوقين، لجهة المخاوف الحقيقية من عودة العنف مجدداً إلى شوارع العاصمة، عبر السيارات اللعنة المرعبة.

وفي الأيام الماضية عبر الشارع الموالي للحكومة عن غيظته بأن يقود التقدم الميداني إلى تحقيق وضع تفاوضي أفضل على صعيد تشكيل الحكومة، لكن النتائج حتى الآن تبدو مخيئة للأمال.

طرح الفاعوضون سلسلة أوراق مطلبية سياسية واقتصادية وأمنية، شريطة الدخول في الائتلاف الحكومي، مسؤلين لمعادلة (30 + 70)، والتي تعبر واقعياً عن خسارة «الشيعية» لغالبيةهم التنفيذية، وتحولهم إلى أقلية سياسية، على رغم احتفاظهم بغالبية نيابية تمكّنها من تشكيل حكومة بمجزل عن المكونات السياسية الأخرى.

وبعد تفاوض عسير جرى التوصل إلى صيغة (50 + 50) أي تشكيل الحكومة

اتجاهات

عتاب وإصرار...

«واعشيات» أميركية

نظام مارديني

● عاتبني وبإصرار رئيس التحرير الأستاذ ناصر قنديل لغياب موقفه اليومي من الأحداث التي تواجه وطننا، وهو محق بعتابه، ولكنه يدرك أن في الكتابة «نقطة التقاء بين معطين، ذاتي وموضوعي» على حد تعبير رولان بارت. قوامها اللغة التي هي «نظام من الإشارات التي تعبر عن الأفكار» بحسب سوسير، فكيف ستأتي الأفكار وسط هذا الركام من «الخوف» الذي ينتابني على وطني وشل حركة عقلي وتفكيري.

فالخوف على فلسطيننا خوف أصيل وملازم لحراننا الوطني والقومي، مثلما هو الخوف على لبنان والعراق وسورية، خصوصا أن هذه الأحداث قد أفرزت تقسيمات جديدة تصيب هويتنا بشظاياها، وتكرس مفهوم فيديريالات الطوائف والإثنيات. هي تقسيمات خطيرة كانت ساكنة ومتلحمة تنتظر من يطلقها من أعشاشها، وهو ما نفذته الاحتلال الأميركي للعراق في نيسان 2003.

كنت مؤمناً بكونفوشيوس حين قال يوماً: «إن الصمت هو الصديق الوحيد الذي لن يخونك أبداً»، وبعد وعدنا لحضرة رئيس التحرير بفتح كوة في جدار الصمت، أصبح للغة الكلام نبض حياة.

● أسئلة عدة وجهتها محامية أميركية، تعمل في مجال حقوق الإنسان للرئيس الأميركي عبر التلفزيون الرسمي: «لا أحد يعرف ما هي مهمتك؟ لم تفعل شيئاً لإيقاف هذا الجيش الإسلامي المتطرف المدمر للأمم، وتقول إن فريقك كان يشاهدنا؟! نعم، أنا أيضاً أشاهد على علم شاشات التلفزة، ولم تحاول أن تساعد الشيعة ولا المسيحيين».

« مليون شخص هُجروا، المساعدات الإنسانية مطلوبة، لكنك الآن ترسل مساعدات لأن أميركا. كما تقول أنت. لا يمكن أن تغمض عينها، الآن! اعتقد أنك كنت أعمى طوال الأشهر الماضية».

غير أن تلك الأسئلة موجبات كانت قد أفرزتها الأحداث الدراماتيكية المتسارعة، التي تلت اقترح عصابات «داعش» من حدود «إقليم كردستان»، وهو ما طرح السؤال الآتي: من هم المواطنون الأميركيون الموجودون على أراضي كردستان الذين هبّ إلى نجدتهم الرئيس أوباما، حين رنّ هاتف البيت الأبيض بعد منتصف الليل من أربيل تحديداً، حيث حذر المتحدث عبّر الهاتف الرئيس أوباما من أن «كل شيء» بنيناها سيكشف ويعترض للتدمير، وستشهد موقفاً أكثر صعوبة من سقوط برج التجارة في 11 أيلول إن تأخرت النجدة»؟.

.....
خلجة
هي اللغة... لون آخر للحياة

وثائق أميركية تظهر دعم

واشنطن لـ«الإخوان»

نشرت وثيقة أميركية رسمية كشفت مزيداً من التفاصيل بشأن علاقات واشنطن بجماعة الإخوان في مصر إبان حكم المخلوع محمد مرسي، في وقت أفادت تسريبات بأن الجماعة الإرهابية تعترم إنشاء حزب جديد. كشفت مذكرة سرية في آذار 2012 أرسلتها السفارة الأميركية في القاهرة آن بارتسون إلى وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون آنذاك وجلس الأمن القومي الأميركي ووزارة الخزانة الأميركية، المزيد عن مدى عمق التزام واشنطن بتصويب جماعة الإخوان في السلطة في مصر، إثر انطلاق الثورة في 25 كانون الثاني، والتي أدت إلى الإطاحة بالرئيس المصري الأسبق حسني مبارك.

وجاء في المذكرة السرية أنه «في 19 شباط قامت السفارة الأميركية بجمع مستثمرين أميركيين كبار مع ممثلين عن فريق القيادة الاقتصادية ضمن جماعة الإخوان لمناقشة المناخ الاستثماري في مصر وآفاق الاستثمارات الأميركية في المستقبل».

وشرحت الوثيقة الدور النشط للسفيرة بارتسون، إذ أن «السفيرة في 19 شباط قامت باستقبال قادة الأعمال والاقتصاد التابعين للإخوان ومستثمرين أميركيين رئيسيين كوسيلة لتعزيز الحوار بين المجموعتين».

وذكرت في 1 نيسان 2012، فإن المذكرة المشار إليها بد السرية والحساسة» تضمنت بيان الإعلان في اليوم السابق أن جماعة الإخوان والحزب التابع لها «الحرية والعدالة» قررا ترشيح نائب المرشد الأعلى خيرت الشاطر كمرشح رئاسي.

ونفذت المذكرة الإشارات القائلة إن ترشيح الشاطر جاء نتيجة ل«اتفاق بين الإخوان والمجلس الأعلى للقوات المسلحة»، مؤكدة أن «ترشيحه من جانب الإخوان أعلن رسمياً في مؤتمر صحفي بتاريخ 31 آذار من قبل المرشد الأعلى للإخوان محمد بديع ومن قبل محمد مرسي عن حزب الحرية والعدالة».

مقتل 7 إرهابيين

واعتيال 11 في سيناء

كفقت القوات المسلحة المصرية حملتها الأمنية التي تستهدف البؤر والعناصر الإرهابية، وتمكنت من قتل سبعة إرهابيين واعتقال 11 آخرين في محافظة شمال سيناء، وتدمير 35 بؤرة للمسلحين، في وقت كشفت الشرطة محطاً إخوانياً يستهدف القضاء وعناصر النيابة المصرية.

وأعلنت مصادر أمنية مقتل سبعة مسلحين وضبط 11 آخرين خلال حملة أمنية نفذتها السلطات الأمنية في مدينتي الشيخ زايد ورفح بمحافظة شمال سيناء.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن مصادر أمنية أن ثلاثة من القتلى كانوا يستقلون سيارة رباعية الدفع عليها رشاش، بينما كان اثنان يستقلان دراجة نارية، فيما أصيب ستة آخرون خلال الحملة.

وأضافت المصادر أن الحملة أسفرت عن «تدمير 35 بؤرة إرهابية يستخدمها الإرهابيون قواعد انطلاق لتنفيذ هجماتهم الإرهابية ضد قوات الجيش والشرطة»، إضافة إلى حرق وتدمير 16 سيارة و22 دراجة نارية من دون لوحات خاصة بالعناصر الإرهابية.

محكمة سعودية تقضي

بسجن 4 متهمين بالإرهاب

أصدرت المحكمة الجزائية المتخصصة السعودية أمس بالرياض حكماً ابتدائية بالسجن لعدد تتراوح بين عامين وأربعة أشهر وست سنوات، إضافة إلى المنع من السفر بحق أربعة متهمين أدينوا في قضايا فردية متفرقة. وقالت المحكمة أن المتهمين الأربعة أدينوا بتهم منها «افتتاتهم على ولي الأمر والخروج عن طاعته من خلال سفرهم لمواطن الصراعات لأجل المشاركة بالقتال هناك والاستعانة بجوازات سفر تعود لبعض أفرادهم لأجل تسهيل عملية دخولهم لمواطن النزاعات والترب على الأسلحة وحراسة أحد المعسكرات هناك، وغير ذلك من تهم».

وكانت المحكمة قد أصدرت أول من أمس حكماً ابتدائية بالسجن لفترات تتراوح بين عامين و27 سنة بحق 24 متهما بينهم منهم أميركي حكم عليه بالسجن 17 سنة في اتهامات تراوحت بين إنشاء خلية إرهابية خططت لاستهداف خطوط الأنابيب والشروع بالقيام بعمل إرهابي في المملكة ودولة البحرين.

سكان في القرية فإن عملية الخطف نفذها هشام علي حسين حنظل وهو أحد كبار قادة تنظيم «داعش» في هذه المنطقة.

وقامت عناصر هذا التنظيم بنقل المختطفين إلى بلدة الحجوية التي تقع تحت سيطرتهم بالكامل.

وناشد سكان هذه القرية وغالبية سكانها من العرب السنة ومن عشيرة الجبور المجتمع الدولي والحكومة العراقية والأمم المتحدة التدخل لمنع وقوع مجزرة بحق هؤلاء الرجال.



حيث الدمار ترى السواد الإرهابي



ضباط عراقيون في إحدى المطارات العسكرية

يعالون: التكلفة المباشرة لحرب غزة تتجاوز 9 مليارات دولار

10 آلاف منزل دمرها العدوان بالكامل في القطاع



دافع وزير دفاع العدو موشيه يعالون عن موازنة وزارته وتكلفة عملية «الجرف الصادم» الأخيرة ضد قطاع غزة، وقال إنه على رغم ارتفاع التكلفة فإنها ضرورية للتعامل مع «النوعية الجديدة من

صحيح إلى حد كبير، فهناك سلام مع مصر وسلام مع الأردن وسورية مشغولة بحربها الداخلية ولا ظهور للقوات العراقية، فإن التطورات الإقليمية تجبرنا على التعامل مع منظمات «إرهابية» بقدرات أشبه بالمدول، والتعامل مع هذا التحدي مكلف».

من جهة أخرى، قال وكيل وزارة الأشغال العامة والإسكان في غزة ناجي سرحان خلال مؤتمر صحفي: «إن الحرب على قطاع غزة دمرت أكثر من 9800 وحدة سكنية بشكل كامل وقرابة 8 آلاف وحدة سكنية دمرت بشكل جزئي لتصبح غير قابلة للسكن»، مؤكداً أن «إعادة الإعمار تحتاج إلى مبلغ مليار ونصف المليار دولار»، وأضاف: «أكثر من 46 ألف وحدة سكنية دمرت بشكل جزئي طفيف ومتوسط»، مؤكداً أن «هذه الأعداد أولية وأن عمليات الحصر والإحصاء لم تنته بعد».

وتابع سرحان: «إننا نشاهد دول العالم والدول المانحة الإسراع في تقديم المعونات العاجلة والسريعة من أجل إيواء أكثر من 20 ألف أسرة هجرت خلال العدوان، وعلى رأسها العقبون في مدارس الأونروا، كما نشاهد دول العالم مجتمعمة بضرورة الضغط على الاحتلال من أجل فتح المعابر ليتم الإعمار بأسرع وقت».

التحديات التي تواجهها «إسرائيل»، في وقت أعلنت وزارة الإسكان الفلسطينية في قطاع غزة أن الهجوم الإسرائيلي» على القطاع أكثر من 9800 وحدة سكنية بشكل كامل وقرابة 8 آلاف وحدة سكنية بشكل جزئي، مؤكداً أن إعادة الإعمار تتطلب 5.1 مليار دولار.

ونقلت صحيفة «يديعوت أحروناوت»، أول من أمس عن يعالون، خلال فعاليات أحد المنتديات الاقتصادية: «التكلفة المباشرة للعملية تتجاوز التسعة مليارات دولار»، وشدد على أن «التعامل مع الإرهاب مكلف» بحسب تعبيره. وأضاف أنه «حتى لو تمت مضاعفة موازنة الدفاع ثلاث مرات فإن هذا لن يكون مضيعة للمال».

وأكد أن منظومة «القبة الحديدية» أنقذت «إسرائيل» من الاضطرار إلى السيطرة على قطاع غزة وأتاح استمرار الحياة في «إسرائيل» على طبيعتها ومن ثم تقليل التكلفة الاقتصادية للحرب. وكشف أن «كل صاروخ اعتراضى في منظومة القبة الحديدية يكلف مئة ألف دولار».

ورد يعالون على الوزراء الذين يقولون إن التحديات التي تواجه «إسرائيل» قد تراجعت. وقال: «على رغم أن القول بأنه لم تعد هناك تهديدات عسكرية تقليدية وجهت كتابات شهداء الأقصى تحية إلى قناة الميادين الدينية من أولى الفيلتين ومهد المسيح عليه السلام، القناة التي دافعت بالصوت والصورة عن شرف الإنتماء لفلسطين وعن حقوقها التي لامحوها سايفس بيكو والامستجلبين. وادفعت «الميادين» ببسالة عن غزة والضفة الفلسطينية والقدس، وتركت إرثاً اعلامياً نضالياً وتعبيراً يليغاً ناصعاً ومغاييراً عن كل أنماط إعلام الحانثات العربية. وتابع شهداء الأقصى: «لقد كانت الميادين في كل الميادين والساحات بفريق عمل مسلح بالقوة والصبر والجلد مختارة طريق الأشواق الطريق الصعبة، لا طريق الورود. بل جاءت في وقت يعز فيه أصحاب الموقف والحسم. وقامت بتشكيل نمط سياسي ومعنوي للمشهد، وفتت عيون

كتاب شهداء الأقصى تحيي قناة الميادين والعاملين فيها

الصهانية والإعلام الماسوني المجاور من سواح شغيلة الفضايات المتجنحين الذين يكافحون المقاومة في عقولهم الفكرية». وأضاف: «كانت الميادين تصيح عالياً في كل المواقع من غزة إلى الضفة إلى سورية العظيمة إلى لبنان المقاوم، أنا متمك واليكم ولن تكون ممن كذبوا وكذب عليهم». وسخط شهداء الأقصى بالقول: سيحفظ التاريخ للميادين ما قدمته بالصوت والصورة والدمعة، مسجلاً ومحفوظاً في عقول ووجدان كل عربي حر مقاوم للصهيونية، نفتخر ونعتز بكم وبين علمت بإميرتهم قناة الميادين التي اعترضت وصعدت الأعداء وكشفت قوادحهم من تل أبيب إلى الدول المستعربة التي رفعت العداوة مع الكيان الصهيوني».

مصادر فلسطينية: الانقسام يعطل مفاوضات القاهرة

كشفت مصادر فلسطينية مطلعة أن الانقسام والخلافات الفلسطينية تعطل مفاوضات القاهرة مع العدو بشأن الهدنة الدائمة في قطاع غزة.

وحسب بيانات صحافية فإن «مصادر فلسطينية مطلعة عزت تأخر عقد جولة جديدة من المفاوضات غير المباشرة بين الجانبين الفلسطيني و«الإسرائيلي» إلى الانقسام والخلاف في تفسير موضوعات ملف المصالحة الفلسطينية».

واستبعدت تلك المصادر انعقاد المفاوضات الفلسطينية «الإسرائيلية» خلال هذا الأسبوع، مشيرة إلى أن رئيس الوفد الفلسطيني الموسع عزام الأحد لا يزال في الأردن».

وأشارت المصادر إلى أن «الأمر معقدة بين السلطة الفلسطينية وحركة «حماس»، حيث تصر الثانية على صرف رواتب 38 ألف موظف في غزة وتهدد بغلق البنوك في القطاع حال عدم صرف المرتبات»، وقالت: إن «إسرائيل» هي المستفيدة الكبرى من هذا الخلاف».

وكشفت المصادر أن «حماس تراجعت عن تعهدات سابقة للسلطة، وترفض بعد اتفاق الهدنة تسليم الوزارات في غزة لحكومة التوافق، كما أنها تريد أن تتولى موضوع إعادة الإعمار وإدارة فتح المعابر».